

أثر نموذج هيلدا تابا في تحصيل المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
م ٠ م نادية ستار احمد
ملخص البحث :

اجريت هذه الدراسة في مدرسة عمان الابتدائية للبنين الواقعة في محافظة دىالى /
بعقوبة واستهدفت معرفة اثر نموذج هيلدا تابا في تحصيل المفاهيم النحوية لدى
تلامذة المرحلة الابتدائية .

تكونت عينة البحث من ٥٤ تلميذ منهم (٢٧) تلميذ يدرس قواعد اللغة العربية
بأنموذج هيلدا تابا و (٢٧) تلميذ يدرس القواعد بالطريقة التقليدية كافات الباحثة
بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات الاتية معدل درجات اللغة
العربية للصف الرابع الابتدائي والتحصيل الدراسي للاب والام طبقت الباحثة
التجربة في بداية العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ واستمرت فصلا دراسيا كاملا وفي
نهاية التجربة اجرت الباحثة اختبارا تحصيليا بعديا لكلا المجموعتين واطهرت
النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) ولمصلحة المجموعة
التجريبية

Abstract:

The study was conducted at Oman primary school in Baquba-Diyala (Helda taba)in acquire the concept of Arabic language grammar on the a chievement of fifth in composition

The sample consists of (54)male pupils studying and (27) male pupil studying compositions by helda taba The research parallel between two groups (fixed and experiment) on the following vari ants : the average of fourth primary class and the educational degree of the parents

The experiment was applied at the bgining of the acadimic years 2013- 2014 and continued for the whole course and at the end of the experiment she made the students sit for alater test for both groups the results showed that there was statistically significant difference at level (0.05) favour groups experiment.

الفصل الاول مشكلة البحث

يواجه المبتدئ بتعلم اية لغة كاللغة العربية عدة صعوبات منها ازدواجية اللغة يلتحق الطفل بالمدرسة وهو في سن السادسة تقريبا وتكون لديه ثروة لغوية اكتسبها من البيت ، وعندما يذهب الى المدرسة ، يسمع الفاظا فصيحة فيقع الطفل في ارتباك وحيرة من امره .

ويترتب على معلم الصف الاول الاساسي ان ينقل لغة الطفل في البداية ويعمل على تهذيبها وتعديلها بأسلوب ودي ، وذلك بأستعمال لغة فصيحة بسيطة بعيدة عن اللهجة العامية ، ولايفترض في الطفل ان يتعلم في المرة الاولى لذلك لابد من تكرار الاسلوب مرات متعددة ، ليكتسب الطفل الالفاظ الجديدة بالنسبة له كما يترتب على المعلم ان يستعمل اللغة العربية السليمة ، سواء في طرح الاسئلة ام التحدث مع التلاميذ لان التلميذ الذي يريد الاجابة عن السؤال يستخدم عدة كلمات من كلمات السؤال الموجه اليه (عيد ، ٢٠١١ ، ص ٥٩)

تظفر اللغة العربية بأكبر وقت للتدريسي بين مواد الدراسة المختلفة في المراحل الدراسية جميعها ، اذ تظفر بأوفر الحصص المقررة في الخطط العامة للدراسة بين سائر المواد وفي جميع المراحل الابتدائية والثانوية جميعها فيما يخص فروعها من زمن الدراسة في الاسبوع الواحد يستغرق مايقرب من ثلث مجموعة الجدول الاسبوعي لكل المواد، وان للغة العربية مميزات تميزها عن غيرها من اللغات منها :

- ١- كثرة الالفاظ والترادفات وصيغ الجموع .
- ٢- الايجاز ان اردنا الايجاز والاطناب ان اردنا ذلك
- ٣- الاعراب والحركات التي تظهر على آخر الكلمة وفي بعض الاحيان تكون هنالك حروف بدل الحركات ٤- البلاغة ودقة التعبير وهذا مايساعدها على الايجاز كما ذكرنا او في الاطناب دون خلل او دون احداث مثل .

من اسباب صعوبة قواعد نحو اللغة العربية
تميز النحو بمجموعة من الظواهر جعلت دراسته صعبة ، وجعلت التلاميذ يرغبون عن دراسته وفهمه ، ويمكن تقسيم الاسباب التي جعلت النحو صعبا على قسمين
أ- اسباب رئيسة تتعلق بالنحو العربي نفسه
ب- اسباب ثانوية تتعلق بكل من منهج القواعد، المعلم او المدرس والطريقة ،
الدرجات الموزعه على فروع اللغة العربية ، معلمي او مدرسي المواد
الدراسية الاخرى (الدالمي، ٢٠١٣، ص ٤٦)

ان من المشكلات الكثيرة في النحو مايتعلق بطبيعة دراسة القواعد العربية ومناهجها ومنها مايتعلق بطبيعة تعليم المبادئ النحوية بصيغة عامة ، فلغة الطفل التي اكتسبها تختلف عن اللغة المعيارية (الفصحى) فضلا عن عدم وجود الدافع

عند الطفل لتعلم القواعد بصورتها التقليدية ، وعدم ربط القواعد بواقع التلميذ اللغوي وماشابه النحو من شوائب تلك المشكلات التي كانت وراء ضعف المتعلمين في القواعد النحوية (العيسوي وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٧٦)

ترى هيلدا تابا ان عملية تعلم المفهوم لاتحدث مباشرة من خلال التعلم القائم على تعريف المفاهيم وانما تحتاج الى عملية تفاعل بين عقل الفرد والمعلومات والمفاهيم التي تقدم له عن طريق ممارسته العمليات كتنظيم الحقائق وتفسيرها (المشهداني، ٢٠١١، ص ٢٥٢)

ان درس النحو- في اغلبه ان لم يكن كله - يعتمد على الجانب المجرد من المفاهيم ، والحقائق ، والمعلومات والقوانين والقواعد وهو جانب لا يصل اليه التلميذ الا بعد ان يكون قد صدمه جفاف القواعد وتعددتها ، وبعدها يكون قد وجد في نفسه صعوبة القواعد ، فتكبر معه هذه الصعوبة ويندر من التلاميذ من يتخلص منها ، او يتخلص من المقولة الشائعة بأن درس النحو صعب ولا قبل لأحد بالسيطرة عليه (عطا، ٢٠٠٦، ص ٢٧٥)

ان قواعد اللغة صعبة ، وتحتاج الى نضج عقلي ، وهذا يقضي أن يؤجل تعليمها بالطريقة المقصودة الى ان يبلغ المتعلم درجة من النضج تقدره على تعلمها وكما ان الكثير نادى بمراعاة التدرج من القواعد السهلة البسيطة وبناء مايمكن ان يبني عليها من موضوعات ، ومن ثم الانتقال الى ما هو اصعب بشكل منطقي وطبيعي (جابر ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٤٣)

إن فشل التلميذ لايرجع الى غيبانه ونقص عقله ، بقدر مايرجع الى عدم تشجيعه على التفكير الصحيح وليعلم ايضا ان الغرض من التدريس ان يصل التلميذ الى حقائق وافكار صالحة ، وان تنمي مواهبهم مع بذل اقل مقدار من الزمن والجهد (عبد العال ، د٠ ت، ص ٣٣)

لعل ظاهرة الضعف في القواعد النحوية تكاد تكون من اعقد المشكلات التي تواجه القائمين على تدريس اللغة العربية ، بحيث اصبحت القواعد النحوية من الموضوعات والعلوم التي ينفر الطلاب منها بل سوف اذهب الى ابعد من ذلك واقول ان كراهية التلاميذ للقواعد النحوية غير ذات الدلالة هي سبب نفور هؤلاء من تعلم ودراسة اللغة العربية وسبب ذلك يرجع الى الاقتصار في تدريس القواعد النحوية على الجوانب الشكلية في بناء الكلمة او ضبط آخرها (اسماعيل ، ٢٠١٣ ، ص ١٠٦)

أهمية البحث:

اللغة العربية هي اللغة التي يتعامل بها المسلمون في امر دينهم ، سواء كانوا يتكلمونها ام لا ، فقراءة القرآن لاتتم الا بها ، لذلك كان القرآن الكريم حافزا للمسلمين لتعلم لغتهم ، كما وان العربية لغة الصلاة التي يجب ان يؤديها المسلم خمس مرات في اليوم والليلة ، والعربية هي لغة الحديث النبوي الشريف ولغة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولغة الائمة والمجتهدين والعلماء .
واللغة العربية هي من اقدم اللغات التي مازالت تتمتع بخصائص من الفاظ وتراكيب وصرف ونحو وادب وخيال ، فهي لغة ثابتة في اصولها وجذورها

متجددة بفضل ميزاتها وخصائصها ، وهي مؤشر على وحدة الامة ، ومرآة حضارتها ، ولغة قرآنها الذي ينبوأ الذروة فكان مظهر اعجاز لغتها ومع تغير الظروف المحيطة باللغة العربية واهلها ، الا انها لم تفقد مكانتها واهميتها (الحلاق ، ٢٠١٠ ، ص ٤٤-٤٥)

تعد اللغة العربية اداة التفاهم والتعبير ، ووسيلة الفهم والرباط القومي لوحدة الامة العربية ومقياسها على مدى تحضر هذه الامة وراقيها ووسيلة للدعاية والتفاعل ، وزيادة على كونها اداة للتوجيه الديني والتهديب الروحي وللغة كذلك اهمية نفسية في اداة التأثير والاقناع عند تفاعل الفرد والمجتمع واداة للتذوق الفني والتحليل التصوري والتركيب اللفظي لادراك المفهوم العام ومقاصده ، وهي كذلك تزود الفرد بأدوات التفكير وتساعده على تكوين العادات الفعلية وادراك الاشياء الجزئية والكلية (النعي ، ٢٠٠٤ ، ص ١٤)

إن مكانة اللغة العربية هي واحدة من اعرق اللغات العالم تاريخا وحضارة وبيئة فقد حملت راية الإسلام الى العالم حين شرفها الله سبحانه وتعالى فكانت لغة القرآن الكريم ، ثم كانت لغة العلم والمعرفة قرونا طويلة لا يكاد يطلب العلم اليها ، ولا تنتقل المعرفة الامن خلالها ، بدءا من علوم الدين المختلفة وانتهاءً بعلوم الكون المتنوعة ، فهي لغة الحضارة العربية الاسلامية بكل ما قدمته للبشرية من علوم وفنون وثقافة (الجعافرة ، ٢٠١١ ، ص ١٥٣)

تحتل قواعد اللغة العربية الصرفية والنحوية مقاما بارزا في منهج تدريس المادة في المرحلة الابتدائية ولكن طريقة تدريس القواعد في صرفها ونحوها تحتاج الى معلم بارع ومتضلع يجيد تعلمها فيبث فيها الحياة ، ويثير في نفوس التلاميذ الرغبة والنشاط .

إن الهدف من تعليم النحو ، هو الاحتراز عن الخطأ في الكتابة والاقترار على فهمه .

فالصرف والنحو ضروريان لمعرفة بناء اللغة وان المتعلم الذي يتعلم العناصر الاساسية التي تتركب منها اللغة ، ويعرف كيف يحلل العناصر والعلاقات القائمة لا يمكنه ان يقع في الخطأ ، في الصياغة التعبيرية ، فالمتعلمون في المرحلة الابتدائية يحتاجون الى المفاهيم والتعميمات والمبادئ الصرفية والنحوية التي تساعدهم على ممارسة الفنون اللغوية (مارون ، ٢٠١١ ، ص ٢٩٩) ، هنالك مظهران من مظاهر اللغة لهما دلالتها القوية ، في مستوى اللغة وحضارتها هذان المظهران هما : الجانب الفني والإبداعي الذي يعبر عنه بالأدب وقواعد اللغة (أو ما يسمى بالنحو ، فالأدب بما فيه من تطوير وإبداع ، وبما فيه من اختراع للصورة غير الموجودة وبما فيه من مجاز واستعارة دليل واضح على أن اللغة ، لم تعد بدائية في نشأتها بل أن تعاملها مع هذا الجانب الفني دليل على إنها وصلت إلى درجة عالية من الكفاءة والحضارة ، كذلك وضع معايير واستنتاج ضوابط ، وإقامة قوانين تحكم بها اللغة . (مجاور ، ١٩٨٠ ، ص ٦٢١)

إن معرفة قوانين النحو ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها ، فهي التي تجعل القارئ قادرا على التمييز بين الالفاظ المتكافئة في اللفظ .
 إن ماقعده النحاة لم يكن عملا عشوائيا ترفيها ، بل كان عملا منظما وهادفا ، جاء نتيجة استقراء طويل وشامل لنصوص اللغة العربية كما وصلت اليهم . فقد رسم هؤلاء العلماء خطتهم في النحو بعد ان جعلوا نصب اعينهم الهدف الذي يرمون اليه ، وهو عصمة اللسان من الخطأ ، ثم تيسير العربية على من يرغب في تعلمها من المسلمين الاعاجم (معروف ، ٢٠٠٨ ، ص ١٤٤)
 إن من اهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية :
 ١- الوصول بالتلميذ بطريقة جذابة الى مستوى يستطيع أن يعبر فيه عما في نفسه وعما يسمعه ويحيط به تعبيرا واضحا بالكتابة والمحادثة
 ٢- ان يكتسب التلميذ حصيلة من المفردات اللغوية الفصيحة تساعده على التعبير عن نفسه وفكره (ابو الهيجاء ، ٢٠٠٦ ، ص ٤١)
 ٣- تطوير قدرة المتعلم على ضبط او اخر الكلمات ومعرفة اثر العوامل الداخلة عليها وأثر الضبط في معنى الكلمة ووظيفتها
 ٤- تعويد المتعلم صحة اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة (الموسوي ، ٢٠١٤ ، ص ١٤٦)

تعد القدرة على فهم الكلمات المختلفة مهارة استقبالية مهمة ويذكر (ليرنر) عددا من انواع الكلمات التي يجب ان يتعلمها الفرد مثل اسماء الاشياء والاحداث والصفات والمفاهيم المجردة الاخرى ، ويلاحظ ان التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات لغوية يجدون سهولة في تعلم الكلمات التي تدل على اشياء محسوسة اكثر من تعلم الكلمات المجردة لان تلك الكلمات مرتبطة بخبراتهم اليومية وتعد الكلمات الوظيفية التي تدل على العلاقات بين الجمل اكثر صعوبة من غيرها في التعلم .

فضلا عن القدرة على فهم معاني الكلمات ينبغي على التلاميذ ايضا ان يفهموا كيف تجمع المفردات مع بعضها بعضا لتكوين اجزاء اكبر كالجمل والفقرة والنص ان فهم القواعد الاساسية في النحو امر ضروري لفهم معاني الجمل (زايد ، ٢٠١٣ ، ص ١٧)

توصلت هيلدا تابا الى ثلاث مبادئ تدور حول التفكير وهي

- ١- التفكير مهارة يمكن ان تعلم
 - ٢- التفكير عملية تفاعل بين المتعلم والمعلومات
 - ٣- التفكير ينشأ بشكل متتابع
- كما تقول هيلدا تابا أن هناك ثلاث استراتيجيات في التفكير الاستقرائي تمثلت الاستراتيجية الاولى في تشكيل المفهوم ، في حين تمثلت الثانية في تفسير البيانات والثالثة في تطبيق المبادئ
 وان استراتيجية تشكيل المفهوم تضمنت ثلاث أنشطة لتحديد البيانات ذات العلاقة بالمشكلة وتجميع البيانات ضمن فئات حسب اوجه الشبه بينها ، ووضع اسماء التصنيفات او رموز المجموعات واقترحت لهذه الأنشطة مجموعة من

الاسئلة مثيرة للتفكير مثل ماذا شاهدت ؟ وما الاشياء المترابطة بين مجموعة هذه البيانات اما استنتاجية تفسير البيانات فقد اشتملت على عمليات التفسير والاستنتاج والتعميم واستنتاجية تطبيق المبادئ فقد تضمنت العمليات العقلية ذات العلاقة بالتنبؤ ، وتوضيح القضايا غير المألوفة وطرح الفرضيات او صياغتها وتوضيح التنبؤات او الفرضيات ودعمها .
(الكسباني ٢٠١٠، ص ١١٨)

إن التلميذ في المرحلة الابتدائية في حاجة الى كسب المهارات اللغوية الاساسية في القراءة والكتابة ، فإذا احسن اختيار ما يدرسه من قصص وانشيد ومسرحيات ، وموضوعات قرآنية فإنه يزود بقدر صالح من النماذج الصحيحة للاستعمالات اللغوية الصحيحة (مذكور ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٣٣)
إن أنموذج هيلدا تابا يتصف بالبساطة ، ويمكن استخلاص المبادئ التربوية والنفسية التالية منه : التدرج من البسيط الى المركب ، والتأكيد على تعلم المفاهيم ، والحرص على توفير البيانات والمعلومات الكافية لغرض الاستقراء والحرص على ان تكون الاسئلة مخططة هادفة واخيرا لا بد من التعاون بين المعلم والتلاميذ وبالعلاقات انسانية اذ بدونهما لا يحدث استقراء (الحيلة ومرعي ، ٢٠٠٢ ، ص ١٤٦)

وتتجلى اهمية البحث في :

- ١- أهمية المفاهيم النحوية لدى تلامذة لمرحة الابتدائية
 - ٢- أهمية قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية كونها بداية وامتداد في تعلم المصطلحات النحوية للسنوات القادمة
 - ٣- تحصيل التلاميذ والارتقاء بمستواهم في مادة قواعد اللغة العربية من خلال تطبيق انموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم النحوية
- مرمى البحث / يرمي البحث الحالي الى معرفة اثر أنموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في مادة قواعد اللغة العربية (فرضية البحث / لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس قواعد اللغة العربية باستخدام هيلدا تابا و بين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية .
حدود البحث/ يتحدد البحث الحالي بـ

١- مدرسة واحدة من المدارس الابتدائية في مركز محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤)

- ٢- عينة من تلامذة الصف الخامس الابتدائي من هذه المدرسة
- ٣- عدد من موضوعات كتاب مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤)

تحديد المصطلحات /

الآثر لغة : الأثر بقية الشيء ، والجمع آثار وآثور ، وخرجت في أثره وفي أثره أي بعده ، والآثر بالتحريك ، مابقي من رسم الشيء التأثير ابقاء الآثر في الشيء وآثر في الشيء ترك فيه أثرا (ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٢)
الآثر اصطلاحا عرفه : العلامة ، وهو السمة الدالة على الشيء
أنموذج هيلدا تابا

عرفه عاشور والحوامدة هو نموذج تعليمي صممه هيلدا تابا اسمته بنموذج التفكير الاستقرائي لتطوير العمليات العقلية المرتبطة بالاستقراء ، وهذا النموذج يساعد المتعلمين على تكوين المفاهيم ، وتفسير البيانات وتطبيق المبادئ (عاشور والحوامدة ، ٢٠١٠ ، ص)

عرفه مرعي والحيلة بأنه من الأنماط التعليمية المعرفية ، وتنطلق هيلدا تابا في نمطها من عدد من المسلمات مثل التفكير يمكن ان يعلم ، والتفكير هو عملية تفاعل بين عقل الفرد والمعلومات لغاية معينة ، وتتابع عمليات التفكير في سياق منطقي على شكل مهمات تتطلب كل مهمة عددا من الأنشطة ، ويتطلب كل نشاط عددا من الاستراتيجيات (مرعي والحيلة ، ٢٠١١ ، ص ١٤٥)

يعرف انموذج هيلدا تابا اجرائيا في هذا البحث لأنموذج هيلدا تابا : هو انموذج تعليمي يتم من خلاله مجموعة من الخطوات التي تعتمدها الباحثة في تدريس قواعد اللغة العربية لتلامذة الصف الخامس الابتدائي في المجموعة التجريبية لغرض اكسابهم المفاهيم النحوية تحليل عملية التفكير الى ثلاث مبادئ هو ان التفكير مهارة يمكن تعليمها والثانية ان التفكير الميدان النشط للتعامل بين المتعلم من جهة وبين البيانات من جهة اخرى والثالثة ان عمليات التفكير تنشأ بشكل متتابع .

المفاهيم : عرفها نشواتي بأنه قاعدة معرفية تمكن الفرد من تحديد صفة تصنيفية معينة وتشير الى مجموعة من الامثلة ويرى سعادة واليوسف ان المفهوم مجموعة من الاشياء او الاشخاص او الحوادث او العمليات التي يمكن جمعها معا على اساس صفة مشتركة او اكثر والتي يمكن ان يشار اليها باسم او رمز معين (عاشور والحوامدة ، ٢٠١٠ ، ص ٢٨٥)

عرفه مرعي والحيلة : هو كلمة او كلمات تطلق على اشياء لا حصر لها تجمعها سمات مميزة ويعرف المفهوم من الناحية النفسية على أنه صورة ذهنية يعبر عنها برمز والرمز قد يكون رمزا لغويا او رياضيا او شيء آخر (مرعي والحيلة ، ٢٠١١ ، ص ٢١١)

تعريف المفاهيم اجرائيا : هي مجموعة من الالفاظ لها خصائص مشتركة تتضمنها موضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها لتلامذة الصف الخامس الابتدائي .

الصف الخامس الابتدائي: هو الترتيب الخامس في صفوف المرحلة الابتدائية وتعتبر المرحلة الاساس في دراسة التلميذ .

الفصل الثاني :

الدراسات السابقة :

دراسة الجنابي (٢٠٠٣)

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد واستهدفت معرفة اثر انموذجي هيلدا تابا وميرل وتينسون في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي والاحتفاظ بها، إذ بلغت عينة البحث (٨٠) طالبة موزعات بين ثلاث شعب تألفت الشعبة الاولى من (٢٧) طالبة يدرسن بأنموذج هيلدا تابا اما الشعبة الثانية وتألفت من (٢٧) طالبة وتدرس باستخدام انموذج ميرل وتينسون والشعبة الثالثة تألفت من (٢٦) طالبة تدرس بالطريقة الاعتيادية واستمرت التجربة سنة دراسية كاملة وكافأت الباحثة بين طالبات مجموعات البحث بالمتغيرات الاتية العمر الزمني ، درجات اللغة العربية للعام السابق ، واختبار المعلومات السابق في مادة اللغة العربية والتحصيل الدراسي للابوين ، واختبار القدرة اللغوية وبأستعمال تحليل التباين الاحادي ومعادلة كيودر - ريتشاردسون اسفرت نتائج الدراسة بالاتي :

- ١- هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم البلاغية ولمصلحة المجموعة التجريبية الاولى
- ٢- هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم البلاغية ولمصلحة المجموعة التجريبية الثانية
- ٣- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية في اكتساب المفاهيم البلاغية (الجنابي ، ٢٠٠٣، ص ب)

دراسة العقبي (٢٠٠٤)

اجريت هذه الدراسة في جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية، واستهدفت معرفة اثر انموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ولتحقيق ذلك اختار الباحث تصميمًا من تصاميم الضبط الجزئي واختبار بعدي واختار الباحث متوسطة طارق بن زياد في بعقوبة لاجراء التجربة وبطريقة عشوائية ايضا اختار الباحث شعبتين من شعب الصف الثاني المتوسط لتمثل عينة البحث وبلغت عينة البحث (٦٢) طالباً وزعوا بين مجموعتين إذ بلغ عدد كل مجموعة (٣١) طالباً للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية و(٣١) طالباً للمجموعة التجريبية التي درست بأنموذج هيلدا تابا كافيًا الباحث بين مجموعتي البحث احصائياً باستخدام (T-test) ومربع كاي في متغيرات العمر الزمني والذكاء والمعرفة

السابقة والتحصيل الدراسي للابوين ودلت الاحصائية من تجانس مجموعتي عينة البحث واعد الباحث اختبارا تحصيليا من (٤٠) فقرة وبتطبيق الاختبار توصل الباحث الى وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) لمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية التي تعلمت بأنموذج هيلدا تابا (العقبي ، ٢٠٠٤ ، ص هـ ي)

دراسة الغريباوي (٢٠٠٧)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد واستهدفت معرفة اثر نماذج هيلدا تابا و فراير و ريجليوث في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية واستبقائها وانتقال اثر التعلم لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة تصميمًا من تصاميم الضبط الجزئي واختارت معهد اعداد المعلمات المستنصرية التابع للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى بلغت عينة البحث (١٣٣) طالبة وبواقع (٣٤) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى ، و(٣٤) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية و (٣٣) طالبة في المجموعة التجريبية الثالثة و (٣٢) في المجموعة الضابطة درست المجموعة التجريبية الاولى باستعمال انموذج هيلدا تابا و درست المجموعة التجريبية الثانية باستعمال انموذج فراير و درست المجموعة التجريبية الثالثة باستعمال انموذج ريجليوث و درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية كافات الباحثة بين مجموعات البحث في المتغيرات الاتية (العمر الزمني ، درجات اللغة العربية للعام الماضي ، القدرة اللغوية والذكاء) واعدت الباحثة اختبارين بعديين وتالف من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعات البحث في اختبار اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية و اظهرت التجربة تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاني درسن باستعمال انموذج هيلدا تابا على طالبات المجموعة التي درست باستخدام انموذج فراير وطالبات المجموعة التي درست باستعمال انموذج ريجليوث وطالبات المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية (الغريباوي ، ٢٠٠٧ ، ص هـ - ي)

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

بعد عرض الدراسات السابقة تحاول الباحثة أن توازن بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث الاهداف والعينات والمتغيرات والمراحل الدراسية والجنس والتكافؤ والوسائل الاحصائية والنتائج وكل ماله اهمية تستدعي ذلك وكما يأتي :

١- هدف الدراسة :

رمت دراسة الجنابي الى معرفة اثر انموذج هيلدا تابا وميرل وتينسون في اكتساب المفاهيم البلاغية اما دراسة الغريباوي تهدف الى معرفة اثر هيلدا تابا و ريجليوث وميرل تينسون في اكتساب المفاهيم النحوية واستبقائها وانتقال اثر التعلم اما دراسة العقبي رمت الى معرفة أثر انموذج هيلدا تابا في اكتساب

- المفاهيم الجغرافية والاتجاه اما الدراسة الحالية تهدف الى معرفة اثر نموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية
- ٢- اسلوب البحث اذ لاحظت الباحثة ان منهج البحث التجريبي تم استخدامه في الدراسات السابقة جميعها والدراسة الحالية كذلك
- ٣- عدد العينة تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة اذ تراوحت العينة في دراسة الجنابي (٨٠) طالبة اما دراسة الغريبواوي (١٣٣) تلميذا ودراسة العقبي (٦٢) طالباً اما الدراسة الحالية فقد بلغ حجم العينة (٥٤) تلميذا وتلميذة
- ٤- الجنس استخدمت دراسة الجنابي البنات فقط اما دراسة العقبي استخدمت الذكور فقط اما دراسة الغريبواوي اعتمدت الاناث اما الدراسة الحالية فقد تم اعتماد البنين فقط
- ٥- التكافؤ دراسة الجنابي اجرت التكافؤ في العمر الزمني ودرجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق واختبار المعلومات السابقة في مادة اللغة العربية والتحصيل الدراسي للابوين واختبار القدرة اللغوية اما دراسة الغريبواوي كافات بالعمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للآباء والامهات ، ودرجات اللغة العربية للعام السابق واختبار القدرة اللغوية اما دراسة العقبي كافات في العمر الزمني ودرجات مادة اللغة العربية ومجموع العام لدرجات التلاميذ في الامتحان النهائي والتحصيل الدراسي للابوين اما الدراسة الحالية كافات الباحثة بالعمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للآباء والامهات ودرجات اللغة العربية في العام السابق
- ٦- ادوات البحث قام الباحثون في الدراسات السابقة باعداد اداة للبحث هو الاختبار التحصيلي البعدي وفي الدراسة الحالية ايضا اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا
- ٧- الوسائل الاحصائية تباينت الدراسات السابقة في اعتمادها الوسائل الاحصائية في تحليل النتائج ففي دراسة الجنابي استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي ومعادلة كودر -ريتشاردسون اما دراسة الغريبواوي استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ودراسة العقبي اختبار تحليل التباين .
- ٨- المرحلة الدراسية / تباينت الدراسات السابقة في اختيار المرحلة الدراسية اذ ان دراسة الجنابي طبقت في المرحلة الاعدادية اما دراسة الغريبواوي طبقت في معهد اعداد المعلمات، ودراسة العقبي طبقت الدراسة في متوسطة اما الدراسة الحالية طبقت تجربتها على الصف الخامس الابتدائي

الفصل الثالث :

اجراءات البحث

التصميم التجريبي ان اختيار التصميم التجريبي هو اولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند اجرائه تجربة علمية اذ ان دقة النتائج تعتمد على نوع التصميم التجريبي المختار وهذا مادفع الباحثة الى اعتماد واحد من التصاميم التجريبية ذي الضبط الجزئي ووجدته ملائما لظروف بحثها فجاء التصميم كما في الشكل الاتي المصدر

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	طريقة أنموذج هيلدا تابا	التحصيل	اختبارات المفاهيم
الضابطة	طريقة اعتيادية		

مجتمع البحث وعينته : اختارت الباحثة مدرسة واحدة من المدارس الابتدائية في محافظة ديالى على ان لا يقل عدد شعب الصف الخامس الابتدائي فيها عن شعبتين، وتم اختيار مدرسة عمان الابتدائية للبنين اختيارا قسديا لتطبيق التجربة بسبب تعاون المدرسة في اكمال مهمة البحث وبطريق السحب العشوائي اختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة على ان تدرس الشعبة (أ) بطريقة أنموذج هيلدا تابا ملحق رقم (٥) وبلغ عدد تلاميذ الشعبتين

(٥٤) تلميذاً وبواقع (٢٧) تلميذاً لكل شعبة، وبعد استبعاد التلاميذ الراسبين في الصف البالغ عددهم (٢) بكل شعبة بلغ افراد العينة النهائية (٥٠) تلميذاً بواقع (٢٧) تلميذاً للمجموعة التجريبية و(٢٧) تلميذاً للمجموعة الضابطة .

تكافؤ مجموعتي البحث

كافأت الباحثة بالمتغيرات الآتية :

- ١- العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور ملحق رقم (١)
- ٢- درجات مادة اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق (الصف الرابع الابتدائي) ملحق رقم (٢)
- ٣- التحصيل الدراسي للآباء
- ٤- التحصيل الدراسي للامهات

١- العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور ملحق رقم (١):
بلغ متوسط اعمار تلاميذ المجموعة التجريبية (١١٣.٩) شهرا في حين بلغ متوسط اعمار تلاميذ المجموعة الضابطة (١١٣.٦) وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين اعمار تلاميذ المجموعتين اتضح ان الفرق الاحصائي بين اعمار تلاميذ المجموعتين

ليس ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة
(٠.١٩) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة
(٢.٠٠) وبدرجة حرية (٤٨) وهذا يدل على ان تلاميذ المجموعة التجريبية
والضابطة متكافئتان احصائيا في العمر الزمني

جدول رقم (٢)

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥
التجريبية	٢٥	١١٣.٩	٣٤.٦	٥.٩	٤٨	٠.١٩	٢.٠٠	
الضابطة	٢٥	١١٣.٦	٣٦.٦	٦.٠٥				

٢- درجات مادة اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق للصف الرابع الابتدائي ٢٠١٢-٢٠١٣ بعد التحليل ملحق رقم (٢)
البيانات المتعلقة بهذا المتغير بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٨.٣) درجة في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٨.٥) درجة وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين درجات تلاميذ المجموعتين اتضح الفرق ليس ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٥٤) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠) وبدرجة حرية (٥٢) وهذا يدل على ان تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان احصائيا في هذا المتغير كما هو مبين في الجدول (٣)

جدول رقم (٣)

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة المحسوبة		مستوى الدلالة
						القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	
التجريبية	٢٧	٨.٣	١.٢١١	١.٤٦٦	٤٨	٠.٥٤	٢.٠٠	غير دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)
الضابطة	٢٧	٨.٥	١.٥٠٩	٢.٢٧٧				

٣- التحصيل الدراسي للآباء

يبدو من الجدول (٤) ان تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئين احصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء ، إذ ظهرت نتائج البيانات بأستعمال مربع كاي ان قيمة كاي المحسوبة (٢.٨٥)

جدول رقم (٤)
التكرار الملاحظ والمتوقع للتحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث

التحصيل	م التجريبية	م الضابطة	مج ل	كا = ٢١ مج (ل-ق) ٢ ق
امية او يقرأ ويكتب او ابتدائية	٦	١٠	١٦	١
	٨	٨		
	٤	٤		
	٠.٥	٠.٥		
متوسطة	٧	٩	١٦	٠.٢٥
	٨	٨		
	١	١		
	٠.١٢٥	٠.١٢٥		
اعدادية او معهد او كلية فما فوق	١٤	٨	٢٢	١.٦
	١١	١١		
	٩	٩		
	٠.٨	٠.٨		
المجموع	٢٥	٢٥	٥٠	٢.٨٥

٤- التحصيل الدراسي للآمهات:

يبدو من الجدول (٥) ان تلامذة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئون احصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للآمهات ، اذ اظهرت نتائج البيانات بأستعمال اختبار مربع كاي ان قيمة (كا) ٢ المحسوبة (٠.٩٤)

جدول رقم (٥)

التكرار الملاحظ والمتوقع للتحصيل الدراسي لامهات مجموعتي البحث

التحصيل	م التجريبية	م الضابطة	مج ل	كا = ٢١ مج (ل-ق) ٢ ق
امية او يقرأ ويكتب او ابتدائية	١٠	١٢	٢٢	.١٨
	١١	١١		
	١	١		
	٠.٠٩	٠.٠٩		
متوسطة	٩	١٠	١٩	.٠٠٦
	٩.٥	٩.٥		
	٠.٢٥	٠.٢٥		
	٠.٠٣	٠.٠٣		
اعدادية او معهد او كلية فما فوق	٨	٥	١٣	.٠٧
	٦.٥	٦.٥		
	٢.٢٥	٢.٢٥		
	٠.٣٥	٠.٣٥		
المجموع	٢٥	٢٥	٥٠	.٠٩٤

أداة البحث

اتبعت الباحثة الخطوات الاتية في بناء الاختبار :

اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً ملحق رقم (٦) يتكون من ٢٠ فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وقد اختارت الباحثة هذا النوع لأنه شائع الاستعمال وتوفيق الانواع الموضوعية الاخرى صدقا وثباتا

صدق الاختبار : يعد الصدق من مواصفات الاختبار الجيد ويكون الاختبار صادقا اذا كان يقيس ما اعد لاجل قياسه وبغية التثبت من صدق الاختبار الذي اعدته الباحثة عرضته على مجموعة من الخبراء المختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم التربوية والنفسية (ملحق بأسماء المحكمين (٤) تطبيق التجربة :

اتبعت الباحثة اثناء التطبيق ما يأتي :

١- قامت الباحثة بتدريس التلاميذ وفق الخطط التدريسية المتبعة

١- طبقت الاختبار التحصيلي على تلامذة المجموعتين في وقت واحد

الوسائل الاحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية في اجراءات البحث وتحليل نتائجه

١- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين : استعملت هذه الوسيلة

لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ

الاحصائي وفي تحليل النتائج

ت = س_١ - س_٢

$$\left[\frac{1}{2n} + \frac{1}{n} \right] \frac{226(1-2n) + 216(1-1n)}{2-2n+1n}$$

وتمثل س_١ = الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية

س_٢ = الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة

ن_١ = عدد افراد المجموعة التجريبية

ن_٢ = عدد افراد المجموعة الضابطة

ع_٢ = التباين للمجموعة التجريبية

١

ع_٢ = التباين للمجموعة الضابطة

٢

معامل ارتباط بيرسون:

استعمل لحساب معامل ثبات اختبار الاكتساب بطريقة التجزئة النصفية، ولحساب معامل ثبات تصحيح اختبار.

$$r = \frac{n \text{ مـ جـ سـ ص} - (\text{مـ جـ س})(\text{مـ جـ ص})}{\dots}$$

$$\left[\frac{n \text{ مـ جـ س} - 2(\text{مـ جـ س})}{n \text{ مـ جـ ص} - 2(\text{مـ جـ ص})} \right]$$

اذ تمثل:

ر: معامل ارتباط بيرسون

ن: عدد افراد العينة

س: قيم المتغير الاول

ص: قيم المتغير الثاني

(الصوفي، ١٩٧٨، ص ٣٣)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث من خلال الموازنة بين متوسط

درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في

الاختبار التحصيلي البعدي ومعرفة دلالة الفرق بين المتوسطات

عرض النتيجة

لاحظت الباحثة من خلال عرض النتائج التي حصلت عليها

المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ان اعلى درجة حصل عليها تلاميذ

المجموعة التجريبية ١٩ و اقل درجة (١٠) وكانت اعلى درجة للمجموعة

الضابطة (٢٠) و اقل درجة (٧) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين

مستقلتين ظهر ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٤.١٤٨)

وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٢.٤٠٧) وكانت القيمة التائية

(٢.١٧٨) اكبر من القيمة الجدولية (٢.٠٠٠) عند مستوى (٠.٠٥)

وبدرجة حرية (٤٨) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على ان ليس

هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبية التي

تدرس قواعد اللغة العربية باستخدام نموذج هيلدا تابا وبين متوسط تحصيل

المجموعة الضابطة التي تدرس قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية

(ملحق ١)

تفسير النتيجة

في ضوء القيمة التائية (٢.١٧٨) هي اكبر من القيمة الجدولية (٢.٠٠٠)

بدرجة حرية (٥٢) وعند مستوى (٠.٠٥) ان الفرق ذو دلالة احصائية

لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست بانموذج هيلدا تابا وهنا تتضح

اهمية انموذج هيلدا تابا اذ له الاثر في تعليم التلاميذ طريقة التفكير ومعرفة

المفاهيم بطريقة صحيحة وترسيخها في اذهان التلاميذ وتبين ان التفكير هو

عملية تفاعل بين المعلم والمتعلم وان انموذج هيلدا تابا يقلل من النسيان لان

اكتساب المعلومات في هذه الطريقة يكون عن طريق التفكير الصحيح

توصي الباحثة :

- اعتماد انموذج هيلدا تابا في تدريس المفاهيم وخصوصا المراحل المبكرة

من دراسة المادة النحوية للصف الخامس الابتدائي لكونها المرحلة

الاساسية لتعلم المفهوم .

المصادر :

القرآن الكريم

- ١- ابن منظور ، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري ، لسان العرب، ج٤، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٥
- ٢- ابو الهيجاء ، د٠ فؤاد حسن ، اساليب وطرق تدريس اللغة العربية ، واعداد دروسها اليومية ، دار المناهج عمان ، ٢٠٠٧
- ٣- اسماعيل ، بليغ حمدي ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية اطر نظرية وتطبيقات عملية ، دار المناهج ، عمان ، ٢٠١٣
- ٤- جابر ، وليد احمد ، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية ، دار الفكر للطباعة ، عمان ، ٢٠٠٢
- ٥- الجعافرة ، عبد السلام يوسف ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، ٢٠١١
- ٦- الجنابي، انتصار عبد الحمزة ، أثر نموذج هيلدا تابا وميرل تنيسون في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي والاحتفاظ به ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بغداد ابن رشد ، ٢٠٠٣
- ٧- الحلاق ، علي سامي ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان ، ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه – طرائق ٢٠١٠
- ٨- الحيلة ، محمد محمود، ومرعي ، ، توفيق احمد ، طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٢
- ٩- الدليمي ، كامل محمود ، اساليب تدريس قواعد اللغة العربية ، دار المناهج ، عمان ، ٢٠١٣
- ١٠- زايد ، فهد خليل ، اساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، ، دار اليازوري ، عمان دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠٥ ، ٢٠١٣
- ١١- زاير ، سعد علي ، تدريس اللغة العربية في الجامعات العراقية ، مؤسسة مصر مرتضى ، لبنان ، ٢٠١١
- ١٢- الساموك ، سعدون محمود ، الشمري ، هدى ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها
- ١٣- الصوفي ، عبد المجيد رشيد ، اختبار كاي واستخدامه في التحليل الاحصائي ، دار النضال للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٧٨
- ١٤- عاشور ، راتب قاسم ، والحوامدة ، محمد ، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠١٠
- ١٥- عبد العال ، عبد المنعم سيد ، طرق تدريس اللغة العربية ، مكتبة غريب ، الرياض ، د٠ ت
- ١٦- عبد عون ، فاضل ناھي ، طرائق تدريس اللغة العربية واساليب تدريسها ، دار صفاء للنشر ، عمان ، ٢٠١٣

- ١٧- عطا ، ابراهيم محمد ، المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب ، مصر ، ٢٠٠٦
- ١٨- العقبى ، باسم عبد الجبار كاظم ، اثر استخدام انموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني متوسط كلية التربية الاساسية جامعة ديالى ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، ٢٠٠٤ ،
- ١٩- عيد ، زهدي محمد ، مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار صفاء ، عمان ، ٢٠١١
- ٢٠- العيسوي ، جمال مصطفى وآخرون ، طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق ، دار الكتاب الجامعي ، ٢٠٠٥
- ٢١- الغريبوي ، زهور كاظم مناتي ، اثر نماذج هيلدا تابا وفراير وريجليوث في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية واستبقائها وانتقال اثر التعلم لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧
- ٢٢- الكسباني ، محمد السيد ، مصطلحات في المناهج وطرق التدريس ، مؤسسة حورس الدولية ، الاسكندرية ، ٢٠١٠
- ٢٣- مارون ، يوسف ، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الاساس ، المؤسسة الحديثة ، لبنان ، ٢٠١١
- ٢٤- مجاور ، محمد صلاح الدين علي ، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية اسسه وتطبيقاته ، دار العلم ، الكويت ، ١٩٨٠
- ٢٥- مذكور ، علي احمد ، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٩
- ٢٦- مرعي ، توفيق احمد ، والحيلة ، محمد ، طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠١١
- ٢٧- المشهداني ، عباس ناجي ، طرائق ونماذج تعليمية في تدريس الرياضيات ، اليازوري ، عمان ، ٢٠١١
- ٢٨- مصطفى ، عبد الله علي ، مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٧ ،
- ٢٩- معروف ، نايف محمود ، خصائص العربية وطرائق تدريسها ، دار النفاس ، بيروت ، ٢٠٠٨
- ٣٠- الموسوي ، د. نجم عبد الله غالي ، دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية دراسات تطبيقية لمعالجة بعض المشكلات ، دار الرضوان ، عمان ، ٢٠١٤ ،
- ٣١- النعيمي ، علي ، الشامل في تدريس اللغة العربية ، دار اسامة للنشر ، ٢٠٠٤ ،
- ٣٢- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي ، ومحمد ، فائزة ، دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، عمان ، ٢٠٠٧

ملحق رقم (١) العمر الزمني محسوبا بالشهور لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

م الضابطة	م التجريبية	ت
١٢١	١١٨	١
١٠٨	١١٨	٢
١١٦	١٢٠	٣
١١٦	١١٤	٤
١١٦	١٠٩	٥
١٠٩	١٠٢	٦
١١٦	١١٨	٧
١١٥	١١٨	٨
١١٧	١٠٥	٩
١٢٦	١٠٦	١٠
١١٠	١١٧	١١
١١١	١١٣	١٢
١١٤	١١١	١٣
١٣٢	١١٣	١٤
١٠٧	١١٠	١٥
١٠٥	١١٨	١٦
١٠٥	١١٢	١٧
١١١	١١٨	١٨
١١٢	١٠٨	١٩
١٠٩	١٣٢	٢٠
١١٥	١٠٨	٢١
١١٤	١٠٨	٢٢
١١٨	١١١	٢٣
١١٦	١١٥	٢٤
١١١	١٠٤	٢٥
١١٢	١٣٠	٢٦
١٠٦	١١٨	٢٧

مج = ٣٠٦٨

الوسط الحسابي = ١١٣.٦

الانحراف المعياري = ٦.٠٥

التباين = ٣٦.٦

مج = ٣٠٧٤

الوسط الحسابي = ١١٣.٩

الانحراف المعياري = ٥.٩

التباين = ٣٤.٦

ملحق رقم (٢) درجات مجموعتي التجربة للعام الدراسي السابق

م الضابطة	م التجريبية	ت
١٠	١٠	١
١٠	١٠	٢
٨	٩	٣
١٠	٨	٤
٩	١٠	٥
١٠	٩	٦
٧	٧	٧
٨	٦	٨
٩	٨	٩
٧	١٠	١٠
٨	٩	١١
٧	٩	١٢
٧	٨	١٣
٦	٨	١٤
١٠	٧	١٥
٩	٨	١٦
٨	٨	١٧
٨	٧	١٨
٦	٩	١٩
١٠	٩	٢٠
٩	٨	٢١
٩	٦	٢٢
٨	٨	٢٣
١٠	١٠	٢٤
٩	٩	٢٥
٨	٨	٢٦
٩	٦	٢٧

مج = ٢٢٩

الوسط الحسابي = ٨.٥

الانحراف المعياري = ١.٥٠٩

التباين = ٢.٢٧٧

مج = ٢٢٤

الوسط الحسابي = ٨.٣

الانحراف المعياري = ١.٢١١

التباين = ١.٤٦٦

ملحق رقم (٣)
درجات مجموعتي التجربة من الاختبار البعدي

م الضابطة	م التجريبية	ت
٩	١١	١
٨	١٨	٢
١٠	١٩	٣
١٩	١٧	٤
١٨	١٥	٥
١٧	١٤	٦
١٢	١٣	٧
١٠	١٢	٨
١٠	١١	٩
١٢	١١	١٠
١٣	١١	١١
١٤	١٢	١٢
١٧	١٢	١٣
٢٠	١٠	١٤
١٢	١٦	١٥
١٣	١٥	١٦
٩	١٩	١٧
٨	١٦	١٨
٧	١٦	١٩
١١	١٥	٢٠
١٢	١٥	٢١
١١	١٤	٢٢
١٢	١٩	٢٣
١٣	١٢	٢٤
١٣	١٢	٢٥
١٤	١٥	٢٦
١١	١٢	٢٧

الوسط الحسابي = ١٤.١٤٨ الوسط الحسابي = ١٢.٤٠٧

ملحق (٤) اسماء الخبراء الذين تم الاستعانة بهم في الخطط الدراسية والاختبار

الاختصاص	العنوان	الاسم واللقب
طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	أ.د اسماء كاظم فندي
طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	أ.د مثنى علوان الجشعمي
طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	أ.د عادل عبد الرحمن نصيف
طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	أ.د رياض علي حسين
لغة	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	أ.م.د. د.قسمة مدحت حسين
طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	أ.م.د. د.هيفاء حميد
طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	أ.م.د. د.عبد الحسن عبد الامير
طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	م.م. مؤيد سعيد خلف
طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	م.م. باسم علي حسين

ملحق رقم (٥)

خطة انموذجية لتدريس موضوع الفاعل باستخدام انموذج هيلدا تبا
الصف والشعبة : الخامس الابتدائي المادة : قواعد اللغة العربية
الموضوع : الفاعل
الاهداف العامة

- ١- تدريب التلاميذ على سلامة نطق الكلمات بالحركات الصحيحة
- ٢- تنمية قدرة الطالب على تعلم مفهوم الفاعل
الاهداف السلوكية

- ١- أن يميز التلميذ الامثلة واللامثلة على مفهوم الفاعل
- ٢- ان يعطي التلميذ تعريفا عن الفاعل
- ٣- ان يعين الطالب الفاعل في جمل جديدة
- ٤- ان يحدد التلميذ السمات المميزة للفاعل
الخطوات (الوسائل والانشطة)

- ١- يكتب المعلم اسم المفهوم على السبوة : الفاعل
يقرا المعلم مفهوم الفاعل عدة مرات
يتأكد المعلم من اللفظ الصحيح للمفهوم
- ٢- يعرض المعلم امثلة على مفهوم الفاعل
 - يحرص العامل على زيادة الانتاج
 - تحفظ زينب القصيدة
 - أنشدت فاطمة الشعر
 - يعبد المؤمن الله
- يقرأ المعلم الامثلة السابقة ضابطا آخر الكلمة التي تدل على مفهوم الفاعل
- يقرأ الطلبة الامثلة السابقة على مفهوم الفاعل مع ضبط حركته
- يتأكد المعلم من ضبط او اخر الكلمات التي تمثل مفهوم الفاعل
- يعرض المعلم امثلة الفاعل السابقة بعد وضع خط تحت مفهوم الفاعل
- يشير المعلم الى مفهوم الفاعل ويقول هذا هو الفاعل وهذا المفعول به
الذي وقع عليه فعل الفاعل
- ٣- يعرض المعلم امثلة جديدة على مفهوم الفاعل
 - قاوم الشعب الغزاة
 - سمعت النصيحة
 - زرع الفلاح الحقل قمحا
 - وجد الطالب كتابه
- يطلب المعلم تعيين الفاعل في الامثلة السابقة
يعين التلاميذ الفاعل بوضع خط تحته
يسأل المعلم : لماذا اخترت هذه الكلمات في الجمل السابقة على انها فاعل
بين لي ماتفكر به حول الفاعل

يجيب التلاميذ من المحتمل لانها علامتها الضمة
يستمع المعلم الى الاجابات ويناقشها
٤ - يعرض المعلم امثلة ولا امثلة جديدة على مفهوم الفاعل
القطارُ طويلٌ

- سمع الطالب صوت الجرس
يطلب المعلم اختيار الامثلة الدالة على مفهوم الفاعل في الجمل السابقة
- يختار التلاميذ الامثلة لمفهوم الفاعل من بين الامثلة واللامثلة
 - يسأل المعلم لماذا اخترت هذه الجمل على انها امثلة لمفهوم الفاعل
 - يجيب التلميذ لانها دلت على من قام بالفعل
 - يرصد المعلم الاجابات ويناقشهم بها
 - يسأل المعلم ما السمات المميزة للفاعل
 - يذكر التلميذ على انها اسم تقدمه فعل ودل على من فعل الفعل
 - تلميذ آخر اسم مرفوع
 - تلميذ آخر اذا كان الفاعل مؤنث تزداد تاء اول الفعل المضارع
 - الواجب البيتي حل التمارين

ملحق رقم (٦)

فقرات الاختبار البعدي بصيغته النهائية

اسم التلميذ -----

الصف والشعبة -----

تعليمات الاختبار عزيزي التلميذ بين يديك عشرون فقرة اختبارية تدور حول الموضوعات الخمسة التي قمت بدراستها ، المطلوب منك الاجابة عن جميع فقرات الاختبار بدقة ، اذ ستجد اجوبة لكل سؤال ، وهناك جواب واحد صحيح وثلاثة اجوبة غير صحيحة ضع الحرف الذي يسبق الاجابة التي تراها صحيحة

١- أي من الافعال الاتية هو فعل ماض

أ- ينجح ب- انجح ج- نجح د- يقرأ

٢- الفاعل في الجملة الاتية (حرّر العرب بلاد الاندلس)

أ- حرّر ب- العرب ج- بلاد د- الاندلس

٣- اعراب المجد في جملة ينجح المجد

أ- فاعل ب- مفعول به ج- فعل ماض د- فعل مضارع

٤- اعراب كلمة الاطباء في جملة تساعد الممرضات الاطباء

أ- فاعل ب- مفعول به ج- فعل مضارع د- فعل ماض

٥- الاسم المرفوع الذي يقع في اول الجملة

أ- فاعل ب- مبتدأ ج- خبراً د- مفعولاً به

٦- الاسم المرفوع الذي يكون مع المبتدأ جملة مفيدة هو

أ- المبتدأ ب- الفاعل ج- الخبر د- المفعول به

٧- اعراب كلمة العلم في جملة (العلم نافع) هو

أ- مبتدأ ب- فاعل ج- خبر د- مفعول به

٨- اعراب إن في جملة إن وعد الله حق

أ- فعل ماض ب- من الاحرف المشبهة بالفعل ج- مفعول به د- فاعل

٩- اعراب كان في جملة كان التلميذ نشيطاً

أ- فعل ماض ناقص ب- فعل ماض ج- فعل مضارع د- فعل امر

١٠- الفعل الناقص اصبح يفيد التوقيت

المساء ، الصباح ، الزمن الماضي ، التحويل

١١- اعراب كأن في جملة كأن العلم حارس الانسان

أ- من الاحرف المشبهة بالفعل ب- فعل ماض ناقص ج- مفعول به

د- فاعل

١٢- ليس ----- محبوباً

أ- المهمل ب- المهمل ج- المهمل د- المهمل

١٣- ----- محبوب

أ- الصادق ب- الصادق ج- الصادق د- الصادق

١٤- الفعل الذي يطلب به حصول عمل من الاعمال هو

- أ- فعل الناقص ب- فعل المضارع ج- فعل الماضي د- فعل الامر
١٥- يحرص ----- على زيادة الانتاج
أ- العامل ب- العامل ج- العامل د- العامل
١٦- الفعل الذي يدل على حصول عمل في زمن المتكلم هو
أ- فعل الامر ب- الماضي الناقص ج- الفعل المضارع د- الفعل الماضي
١٧- الفعل في جملة اكتب الدرس هو
أ- مضارع ب- ماض ج- امر د- ناقص
١٨- تحفظ زينب القصيدة الفاعل في هذه الجملة
أ- تحفظ ب- زينب ج- القصيدة د- تحفظ زينب
١٩- من الافعال الناقصة التي تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسما
لها وتنصب الخبر خبرا لها هي
أ- امسى ب- كأن ج- المؤمن د- ينجح
٢٠- الاسم المنصوب الذي وقع عليه فعل الفاعل
أ- الفاعل ب- المفعول به ج- فعل الامر د- الاحرف المشبهة بالفعل